رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مقاطع منوعة

# أ.د. علي الشبل | ما حكم جلوس أهل الميت للعزاء

علي عبدالعزيز الشبل

---

ليس هناك مدة للعزاء في ثلاثة ايام. انما هذا في اذن الشارع ورخصته في المرأة على غير الزوج. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تحاد امرأة على غير زوج - 00:00:00

فوق ثلاث ثلاث ليال. اما ان يكون عرفا عند الناس وعادة. وسلومنا وقبايلنا بان يجعلوا العزا ثلاثة ايام الرابع ما يعزى هذا غلط. فان التعزية عند العلماء مناطة بالمصيبة حتى لو لم يدفن الميت وعزى خلافا لمن اشتهر وانتشر. ما يعزى الا بعد الصلاة والدفن ما هو بصحيح. ولهذا يقول - 00:00:20

صاحب الزاد في متنه وتسن تعزية مصاب. من وقعت عليه المصيبة يعزى ما دامت المصيبة فيه. وليس العزاء اجتماع في رسوم. وآآ في سرادق كراسي ايقاد النيران ولمبات وعشيات وغديات كله - 00:00:50

من امور الجاهلية. روى الامام احمد باسناد رجاله ثقات عن جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة. كنا اي الصحابة على عهده عليه الصلاة - 00:01:20

والسلام. نعد الاجتماع الى اهل الميت. مجرد الاجتماع. حتى اذا اقبلت عليهم ما تدري اللي عندهم عرس ولا عزاء يمكن الفارق بينها في الزير والطبل والمقرزة. هذا من النياح. وان كان مألوف الناس - 00:01:40

يمر ويعزي ويمضي لا يمكث. فلا بأس. وها هنا ثلاث شبه واردة على هذا الباب الشبهة الاولى قولهم ان هؤلاء يأتين اضياف من القرى المجاورة. ومن البلدان نبي نكرمهم يقول الله يكثر خيرك اكرمهم في بيتك. ما تكرمهم عند اهل المتوفى وذويه. تبي تكرمهم؟ اكرمهم - 00:02:00

كن في بيتك وادعهم في بيتك. والا وقع عليك ما خشيه الصحابة من الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام اي مع صنعة الطعام. لان الواو واو والحاء. ومن الشبه ايضا قولهم لا نجدهم مجتمعين الا في بيوتهم - 00:02:30

لا تجدهم في المسجد بالهاتف وسائلها كثيرة لكن نحن اطرنا انفسنا بهذه التي صارت عوائد ومن خالفها اتى باحدى الكبر عند النفس. ثالث ما يشبهون به في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:50

لما نعى نعاما جعفر بن ابي طالب. ونعى زيدان ابن حارثة وعبدالله ابن رواحة رضي الله عنهم وقد قتلوا في مؤتة في السنة الثامنة من الهجرة. قال اصنعوا جعفر طعاما. قد اتاهم ما يشغلهم. من ال جعفر؟ زوجته اسماء بنت عميس - 00:03:10

وابنه عبد الله ابن جعفر وبن تاهو. عائشة واختها. قال اصنعوا لهم طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم ما قال للصحابة الله يحييكم الغدا والعشاء عند ال جعفر اصنعوا لهم طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم. فان اتاهم ما يشغلهم وعندهم ان يسمعوا الطعام من الخدم والخادمات. والعمالة لا نشغلهم - 00:03:40

وقد مات من مات من جنة اصحابه. ولم يفعل ذلك معهم عليه الصلاة والسلام. وهذه المشكلة اننا نفعل الشيء باهوائنا وعوائدنا ثم نبحث عن الادلة نلوي اعناقها لتوافق مألوفنا تعزية لا تحدد لا بالايام ولا بالرسوم التي صارت عند الناس من عوائدهم. والله اعلم - 00:04:10